

العمدة

[29] كما ان عد شيخنا المترجم له من علماء اهل السنة كما صدر عنه سهو آخر حيث قال: وان كتاب العمدة من الكتب المعتبرة المعتمدة لديهم (1). وكيف خفى على مثله انه من اعيان الطائفة المحقة ومحدثيهم ومن المتفانين في حب اهل البيت المقتفين آثارهم. 2 - قال السيد الصدر في تأسيس الشيعة: آل البطريق بيت جليل بالحلة من الشيعة الامامية، بيت علم وفضل وادب، اشتهر منهم صاحب الترجمة وابناه: علي بن يحيى ومحمد بن يحيى (2). 3 قال في القاموس: البطريق كالكبريت: القائد من قواد الروم، تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم الفومس على مأتين. 4 - قال شيخنا المميز الطهراني: ولعل المؤلف من ولد البطريق الذي عده ابن النديم مع ابنه يحيى ابن بطريق من الربا بن المترجمين إلى العربية في عهد المنصور العباسي واليه تعزى ترجمة تيمائوس لافلاطون، فيكون انتماءؤه إلى بني اسد بالولاء (3). 5 المشهور ان المترجم له توفي عام 600 عن عمر يبلغ 77 غير ان اسماعيل پاشا في هدية العارفين ج 2 ص 522 ذكر ان المترجم له توفي حدود 605 ولم يذكر مصدره. 6 ان شيخنا الطهراني قد عنون المترجم له في الثقات العيون في سادس القرون وذكر انه تولد عام 533 وتوفي عام 600. ومع ذلك قد عنونه في الانوار الساطعة في المائة السابعة وارب مئلاده ووفاته (633 - 700) _____ (1) لاحظ احقاق الحق الجزء الثاني ص 406 و 509 والجزء الثالث ص 6. (2) تأسيس الشيعة ص 130 (3) الثقات العيون ص 337. _____